

تاريخ الخارج الجزء الرابع)) 4 (

عادل بن حزمان

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على اشرف المرسلين محمد بن عبد الله وعلى الله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً اما بعد فلما زلتنا ايها الاخوة مع تاريخ الخارج قدمانا في الدروس الماظية ان الخارج - 00:00:00

ظهرت في عهد علي رضي الله عنه ظهوراً بارزاً بيناً. لكن كانت لها مقدمات وهي رجل الذي خرج في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وعرف بذوي الخوبصرة الذي قال للنبي صلى الله عليه وسلم اعدل فانك اه لم تعدل - 00:00:20

ثم جاء في زمن عبد الله ابن مسعود عندما ابتدعوا التشدد في الدين بعد صلاة الفجر كان يجتمعون في حلقات ويقول سبحوا مئة كبروا مئة هللو هللو مئة ثم آآ جاء في زمن علي رضي الله عنه - 00:00:40

ما اه حكم الحكمين خرجوا على علي رضي الله عنه اه رفضوا هذا الامر ثم بعد ان يعني بت في الامر اصبح امر الحكمين نافذاً ولم يصطلحوا على شيء خرجوا على علي رضي الله عنه وكفروه وهو خير اهل - 00:01:00

يومئذ ثم قاتلهم علي في ما يعرف بمعركة النهروان ثم يعني كانوا اكثر من اثنعشر الف نقشهم علي فرجع منهم نقشهم ابن عباس فرجع منهم الكثير فبقي قيل بحدود الثمانية الاف - 00:01:20

اه خرج علي بجيشه ضخم الى الشام ثم بلغه ان هؤلاء اه خرجوا في الذراري وقتلوا عبدالله ابن خباب ابن الارت ابن الصحابي الجليل فبدأ علي يفاوض يفاوض الى ان بقي اه قرابة الالاف. فعليهم دارت دائرة فقتل منهم - 00:01:40

ست مئة وبقي اربع مئة عفا عنهم علي رضي الله عنه. ثم لما استمكتن منهم الدنيا واصبحوا ويعني يجتمعون ويتفقون واصبح رأيهم واضح لديهم في التكفير اه كفر المسلمين عليكم السلام - 00:02:00

وكفر المسلمين عندهم اه اتفقوا على ان الشر موجود في ثلاثة اشخاص علي رضي الله عنه ومعاوية رضي الله رضي الله عنه عمرو بن العاص رضي الله عنه فاتفقوا على قاتلهم في ليلة سبعة عشر من رمضان ثم قتل يعني كان الامر - 00:02:20

قتل علي رضي الله عنه. بعدها بايع اهل الكوفة الحسن ابن علي رضي الله عنه. ثم ارتأى الحسن ان واهل الكوفة او اهل العراق عموماً لم يكونوا متوافقين مع رأيه وهو كان يكره القتال رضي الله عنه. فتنازل - 00:02:40

بالخلافة لمعاوية رضي الله عنه. كان هناك بعض الخارج قد رفضوا ان يكونوا في مكان فيه علي رضي الله عنه فهربوا الى ما يعرف بالري وخراسان وتلك الديار. فلما قتل علي رضي الله عنه و - 00:03:00

اسند الامر الى معاوية جاء الان امر لا شك فيه عندهم. معاوية كانوا هم يقتلونه مع علي ما حكم علي انفردوا عن علي وهم يرون استحلال قتل معاوية فلما قتل علي واخذ معاوية الخلافة اصبح الامر متراكماً - 00:03:20

الامر الاول ان كنا نستحلل وانت مسلم الان انت كافر في ظنهم. كان هناك رجل اسمه فروة ابن نوبل الاشجعي خرج في خمس مئة رجل الى شهر زور وهناك مكث حتى اتفق المسلمين على معاوية - 00:03:40

فقالوا هذه الكلمة جاءكم ما لا تشكون فيه. فسيروا الى معاوية فجاهدوه اقبلوا وعليهم ثروة بالنوفل حتى حلوا بالنخيلة عند الكوفة. الان علي رضي الله عنه لما قتل وهذا الرجل تولى - 00:04:00

هذا الامر انطلق معاوية رضي الله عنه الى الكوفة وحضر اهل الكوفة. معاوية كان قد ولى بعض اصحابه الكوفة مؤقت حتى يرى رأيه بمن يولي. اه كان هناك لقنا النخيلة بقربها القادسية - 00:04:20

فخرج قوم من اهل الشام كانوا مسلحة فقاتلوا هذا الرجل لكنهم هزموا لأنهم لم يتعدوا على قتال الخارج الخارج كانوا فرسان

العرب وذئبان العرب فيهم من الشجاعة المفرطة ما لا يظن احد انها توجد - 00:04:40

كما سأتأتي في الدروس القادمة. فمعاوية رضي الله عنه لما علم ان جيش اهل الشام قد هزم بعث الى اهل الكوفة وقال لهم والله لا امان لكم عندي حتى تكفوه الان الشيء - 00:05:00

الغريب ان اهل الكوفة كانوا جزء من هؤلاء الخوارج او هؤلاء الخوارج كانوا جزء من اهل الكوفة وكلاهما كانوا يقاتلون معاوية الان اهل الكوفة سيقاتلون من؟ الخوارج. فيعني الخوارج قالوا لهم اليه معاوية عدونا وعدوكم - 00:05:20

دعونا حتى نقاتلهم فان اصابنا كنا قد كفيناكم عدوكم ان اصابنا معاوية وان اصابنا كنتم قد كفيتمنا. فقال لا بد من قتالكم. طاعة ولی الامر فسبحان الله كان طبعا فروة هذا رجل من اشجع قبيلة اشجع استطاعت بطريقة ذكية - 00:05:40

ان تقبض عليه وادخلته الى الكوفة قهرا. فاستعمل الخوارج عليهم رجل يقال له عبدالله بن ابي الحوساء هذا الرجل كان من طي فقاتل آآ يعني قتال شديد وكان يخاف من الصلب ثم يعني استطاع ان يعني او بعد ان قتل - 00:06:10

ان يأخذ الامر حوثر ابن وداعمة ابن مسعود الاسدي. وقام فيهم لكنه طبعا قد عاب هروب فروة ظن ان فروة قد هرب والصواب انه قد قبض عليه ودخل الكوفة قصرا. اه فروة كان قد انطلق - 00:06:30

خمس مئة. الان اصبح عدد الخوارج مئة وخمسين. ابو اه ماذا فعل معاوية؟ هذا الرجل اسمه حوثرة. كان ابوه مع معاوية رضي الله عنه في الشام. فامر معاوية ابا حوثرة ان ينطلق حتى يكلم ابنه. الان - 00:06:50

عبد الله بن ابي الحوسة قبلها فروة ابن نوفل ثم انتقل الامر الى ابن ابي الحوساء ثم انطلق آآ صار الامر الى حوثرة فحوثر ابوه انطلق اليه فقال يابني يعني اني جئتكم وكرهت هذا الامر انك ان تكون قائد من يخرج - 00:07:10

ال الخليفة الابن قال يعني يا ابتي اني الى طعنـة من يد كافر برمـح اتقرب فيها اشـوق منـي الى هذا الامر. ما هو هذا الامر؟ ابوـد جـاب بـابـه يعني الـاب جاء بالـحفـيد - 00:07:30

وارـاه الـاب وـقال لـنجل اـبنـك تـراجـع عـن هـذا الـامر. قـال اـنا إلـى القـتـل اـشـوق منـي إلـى اـبـني. رـجـع الـاب إلـى مـعاـويـة رـضـي الله عـنـه يـعـني ان الرـجـل يـعـني قد اـعـتـقـد عـقـيـدة لـا تـنـزعـزـع فـي ان هـؤـلـاء الـمـسـلـمـين يـجـب - 00:07:50

اهـو مـعاـويـة رـضـي الله عـنـه بـعـث رـجـل يـقـال لـه عبدـ اللهـ بنـ عـوـفـ وـفيـ الفـيـنـ وـخـرـجـ ايـظـا ابوـ حـوـثـرـ اـنـظـرـ اـلـفـكـرـ كـيـفـ يـأـتـيـ؟ الـابـ سـيـقـاتـلـ الـابـنـ وـالـابـنـ سـيـقـاتـلـ الـابـ. ايـضاـ انـ اـهـلـ الـكـوـفـةـ منـ خـرـجـ هـمـ اـبـنـاءـ - 00:08:10

واـصـدـقـاؤـهـمـ وـاحـفـادـهـمـ وـقـرـابـاتـهـمـ وـجـيـرـانـهـمـ فـالـمـسـأـلةـ صـعـبـةـ جـدـاـ كـيـفـ يـعـنيـ انـ تـرـىـ قـتـالـهـمـ. وـسـيـأـتـيـ فـيـ الـاـيـامـ الـقـادـمـةـ مـاـ يـشـبـبـ لـهـ النـوـاصـيـ. المـهـمـ اـبـاـ حـوـثـرـ دـعـاـ اـبـنـهـ حـوـثـرـ اـلـىـ الـقـتـالـ. فـقـالـ ياـ اـبـاـ لـكـ فـيـ غـيـرـ سـعـةـ. فـقـاتـلـهـمـ اـبـنـ عـوـفـ وـصـبـرـواـ - 00:08:30

وبـارـزـ حـوـثـرـ عـبـدـ اللهـ بنـ عـوـفـ فـطـعـنـهـ بنـ عـوـفـ فـقـتـلـهـ وـقـتـلـ اـصـحـابـهـ الاـ خـمـسـيـنـ رـجـلـاـ وـدـخـلـوـاـ الـكـوـفـةـ. اـبـنـ عـوـفـ يـعـنيـ رـأـيـ بـوـجـهـ حـوـثـرـ اـثـرـ السـجـودـ وـكـانـ صـاحـبـ عـبـادـةـ فـنـدـمـ عـلـىـ قـتـلـهـ. وـفـعـلـاـ مـنـ يـأـتـيـ اـلـىـ الـخـوـارـجـ كـمـاـ قـالـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:09:00

يـحـقـرـ اـحـدـكـمـ صـلـاتـهـ اـلـىـ صـلـاتـهـ كـمـاـ قـدـمـنـاـ مـنـ صـفـتـهـ التـيـ ذـكـرـهـاـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. الانـ قـدـمـنـاـ انـ ثـرـوـةـ اـبـنـ نـوـفـلـ قـدـ اـخـذـتـهـ اـشـجـعـ فـادـخـلـتـهـ الـكـوـفـةـ قـهـراـ. فـلـمـ يـعـنيـ اـطـمـئـنـ الـامـرـ وـاصـبـرـ الـامـرـ انـ - 00:09:20

اهـ المـفـيـرـةـ مـنـ شـعـبـةـ هوـ الذـيـ تـولـىـ الـكـوـفـةـ خـرـجـ هـذـاـ الرـجـلـ فـيـ اـهـ مـعـنـيـ فـيـ مـرـةـ اـخـرىـ لـكـنـ قـتـلـ عـلـىـ يـدـ شـمـسـ اـبـنـ رـبـعـيـ. ثـمـ خـرـجـ رـجـلـ يـقـالـ لـهـ شـبـيبـ اـبـنـ بـجـرـةـ. شـبـيبـ اـبـنـ بـجـرـةـ هـذـاـ قـدـمـنـاـ فـيـ دـرـسـ عـلـيـ رـضـيـ اللـهـ - 00:09:40

الـلـهـ عـنـهـ اـنـهـ كـانـ يـسـاعـدـ عـبـدـ الرـحـمـنـ اـبـنـ مـلـجـمـ فـيـ قـتـلـ عـلـىـ. قـدـمـنـاـ اـنـ عـبـدـ الرـحـمـنـ مـلـجـمـ لـمـ دـخـلـ الـكـوـفـةـ رـأـيـ اـمـرـأـ فـارـادـ التـزـوـجـ مـنـهـ وـكـانـ عـابـدـةـ وـجمـيـلـةـ. فـقـالـتـ مـهـرـيـ ثـلـاثـةـ الـافـ وـعـبـدـ وـقـيـنـ وـانتـ قـتـلـ عـلـىـ - 00:10:00

فـقـالـ لـكـ ذـلـكـ فـلـمـ رـأـتـ مـنـهـ الجـدـ دـعـتـ شـبـيبـاـ هـذـاـ لـاـنـهـ اـحـدـ قـرـابـتـهـ وـقـالـتـ لـهـ كـنـ مـعـهـ فـلـمـ هـاشـبـيبـ هـذـاـ رـأـيـ اـنـ النـاسـ قـدـ طـوـقـتـ اـبـنـ مـلـجـمـ هـرـبـ فـخـرـجـ فـيـ هـذـهـ السـنـةـ يـعـنيـ لـمـ - 00:10:20

تـكـونـ شـبـيبـ يـعـنيـ بـارـزاـ لـلـنـاسـ اـلـىـ اـنـ يـعـنيـ كـانـ مـعـاـويـةـ هـوـ الـحاـكـمـ عـلـىـ النـاسـ اـهـ بـعـضـ النـاسـ يـعـنيـ رـأـهـمـ اوـ رـأـوـهـ بـلـغـواـ عـنـهـ فـذـهـبـ هـذـاـ الرـجـلـ هـارـبـاـ لـكـنـهـ يـعـنيـ مـنـ عـقـيـدـتـهـ اـنـ مـاـ لـقـيـ رـجـلـاـ - 00:10:40

اا قتله ثم بعث اليه معقل ابن قيس فقتل هو واصحابه الذين خرجوا عليه. خرج رجل ايضا اخر يقال له معين الخارجي. هذى الان خروج يعني من هنا ومن هنا. يعني كل يرى ان الخروج له. لكن في - 00:11:00

ما نستقبل ان شاء الله سينظمون صفوفهم وايضا عقيدتهم. نعم بلغ المغيرة ان معين ابن عبد الله الخروج وهو رجل من محارب. فقام فاخذه وحبسه. ثم يعني قال له اه ان شهد يعني بعث - 00:11:20

معاوية رضي الله عنه ان عندي رجل يرىرأي الخوارج. فقال معاوية ان شهد اني خليفة فخلي سبيله فاحضره المغيرة قال تشهد ان معاوية خليفة وانه امير المؤمنين فقال اشهد ان الله عز وجل حق وان الساعة - 00:11:40

اتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور فامر به فقتل فقتله آالمغيرة رضي الله عنه ثم خرج رجل اخر يقال له ابو مريم مولى بنى الحارثة وخرج معه امرأتان قطامي وكحيلة هذا اول رجل - 00:12:00

خرج يعني اخرج معه النساء من الخوارج. الخوارج هم الفرقة تقريبا الوحيدة التي ترى ان لا فرق بين الرجل والمرأة يعني يجوز لها ان تصلي بهم؟ يجوز ان تكون الخليفة هذا من عقيدة الخوارج بل سياتي فيما يأتي انه - 00:12:20

وكانت فيهم من الفروسيّة شيء يعني كبير جدا حتى ضرب المثل لما قيل عن الحاجاج لما قال اسد علي وفي نعامة فتخاء تنفر من صفير الصافر هلا برزت الى غزالة في الوغى بل كان قلبك في جناح طائره هذه - 00:12:40

غزالة كانت من الشجاعة المفرطة وكانت حافظة لكتاب الله نذرت كما سياتي ان شاء الله نذرت ان تصلي قروا ال عمران في جامع الكوفة. وهي الامام. ووافت بنذرها. دخلت الكوفة لما مع زوجها شبيب - 00:13:00

وصلت الناس بالبقرة وال عمران. سياتي ان شاء الله من عجائب هؤلاء القوم ما يعني يذهب يعني منه انسان. ابو مريم هذا عابوا عليه. من من الذي عاب عليه؟ ابو بلال ابن اذية. هذا الرجل قال كيف يعني تخرج بالنساء؟ ابو مريم قال الم - 00:13:20

قتل النساء مع النبي صلى الله عليه وسلم الم يقاتلن مع المسلمين في الشام؟ لكن ومع هذا ساردهما ورددهما. ثم خرج رجل اخر يقال له ابو ليلى رجل اسود طويل اخذ بعضتي الباب. باب المسجد اللي في الكوفة وحكم - 00:13:40

عالى ولم يعرظ له احد. وخرج وتبعه ثلاثون من الموالي فبعث المغيرة اليه من قتلة هو ومن كان معه من الرجال. في هذه السنة هذه في اول خلافة معاوية سنة احدى - 00:14:00

واربعين. الان بدأ الخوارج الخوارج يعني كانوا كأنهم في سرادب. في سرب تحت الارض في نفق. ثم بدأوا يخرجون قليلا اذا قليلا يعني العقيدة بدأت تستسري وتنتشر في هذا الجثمان. في سنة اثنين واربعين خرج رجل يقال له سهم بن غالب - 00:14:20

الهجمي هذا الرجل خرج في سبعين رجل ثم يعني مر بهم عبادة بن فرس الليثي هذا قالوا له من انت؟ قالوا نحن المسلمين. قال كذبت. الان الخوارج اه يعني حتى يذكرون ان اه اسمه - 00:14:40

واصل بن عطاء المعتزل المشهور خرج مع قوم فمروا بالخوارج. فقال لا يتكلم احد وانا حجيكم فلما مروا قالوا من انتم؟ قال قوم من الكفار سمعنا بالاسلام وجئنا نسلم. فقال آآ - 00:15:00

اذهبا قال لا الم يقل الله سبحانه ثم ابلغه مأمه فكانت كالخفارة لهم حتى وصلوا الى المكان الذي هم يريدون. فهؤلاء الخوارج قالوا لهذا الرجل عبادة قال من انتم؟ قالوا قوم من المسلمين. قال كذبتم. قال عبادة سبحانه الله. اقبلوا منا ما قبلوا - 00:15:20

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم مني فاني كذبته وقاتلته ثم اتيته فاسلمت فقبل ذلك مني قالوا انت كافر وقتلوه وقتلو ابنه وابن اخيه. الان الخوارج في تلك الفترة لم يكن يقبلون احد. اما ان تدخل في ديننا - 00:15:40

او اننا نرى القتل فيكم. ثم خرج آآ ابن عامر وهو حاكم البصرة. في عهد معاوية عليهم الامان فدخلوا في الامان لكن معاوية كان يرى ان يقتل لكن الامان سبق لهم. ايضا - 00:16:00

هذا اه يعني زياد ابن ابيه لما وصل سنة خمسة واربعين الى اه البصرة هرب منه سهم والخطيم كما سنأتي ان شاء الله. ايضا ان في هذه السنة تحركت الخوارج. الان الخوارج كما قدمنا كانوا مبعثرين - 00:16:20

كان امورهم كانوا مبعثرة. ثم بدأوا يحاولون ان يعيدوا ترميم اخذ الامر ثقة التنظيم والترتيب والرأس والذنب هكذا يعني من

سيقودنا كيف نخرج ومتى نخرج؟ وما الامور التي نحتاجها؟ فبدأ هذه الامور تأتي الى يعني - 00:16:40
بالطريقة هذى طبعا لما قتل علي رضي الله عنه فرحا كبيرا لانه قتل اخوانهم في النهروان. في هذه السنة اجتمع قوم على
رجل يقال له حيان بالظبيان السلمي. هذا الرجل كان يرىرأي الخوارج. وكان ايضا من ارتث يوم - 00:17:10
ما النهروان اي اصابته جراحات فشفي منها وكان من الأربعين. هذا الرجل خرج الى الري فلما علي رضي الله عنه عاد مع بضعة رجال
الى الكوفة ثم بدأ الامر يجتمعون عنده لعمل - 00:17:30
وما الدروس وما شابه ذلك. لكن المغيرة بن شعبة جاءه رجل فقال له يا اه يا ايها الامير ان قوما يجتمعون عند حيان بالظبيان وهم
قوم يرون رأي الخوارج. فطبعا آآآ المغيرة رضي الله عنها - 00:17:50
يعني كأنه يقول غظ الطرف. يعني كان المغيرة رضي الله عنه يبحث عن السلامة ما استطاع الى ذلك سبيل يعني لا يريد اراقة الدماء
رضي الله عنه. لكنهم اذا اجتمعوا هذه طبيعة القوم الذين على فكر واحد ولا يقبلون - 00:18:10
ايها الاخ دائمآ يتكلمون بنفس المنطق. ولاتنا ظلمة واننا مقصرون في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر حتى انتشر الفساد في
الارض واننا نخاف ان الله يحاسبنا وبدأ هكذا الامر ينتشر بينهم وكل - 00:18:30
رجل منهم يدلي بدلوه الى ان قال الخوارج ينبغي علينا ان نجعل رأينا الى رجل. هو الذي يصدرنا وهو الذي يريدنا. فكان الخوارج
تقربا اجتمعوا في عهد المغيرة على ثلاثة رجال. رجل الاول يقال له المستورد ابن علة - 00:18:50
فالتيامي والرجل الثاني حيان ابن ظبيان السلمي والى معاذ ابن جوين الطائي هؤلاء ثلاثة رأي الخوارج انهم افضل من وجد عندهم. اذا
هم المرتبة العالية عندهم هؤلاء الثلاثة لكن اختلفوا - 00:19:10
ایهم يقدمون؟ فبدأ يعني بعضهم يقدم انتما يعني بدأ اه معاذ يقول له انا رضيت بك ما الخوارج كلهم اجتمعوا على الثلاثة. الثلاثة
حيانا يقول انا لا اريد وهو المستورد قال انا لا اريده. فقال معاذ انتما اكبر مني - 00:19:30
فصفت على حيان والمستورد. فحيانا قال له بما اني انكم رضيتكم بي فانا ارضي المستورد لكن ما زال الامر بين تجادب حتى قبل
بها حيان ابن ظبيان. هذا في سنة اثنين واربعين. في سنة ثلاثة - 00:19:50
اربعين يعني اراد الخوارج ان يجتمعوا على رجل يقودهم حيان لما رأى ان الامر انه اصبح تحت الاقامة الجبرية. المغيرة وضع
عليه العيوب. لانه قال تعالى. بلغني ان الخوارج تجتمع عندك - 00:20:10
يعني قال كأنه قال لا استطيع ان ادخل او اخرج الا وعلى العين فتنازل بهذا الامر للمستورد ابن علا المستورد اراد ان ينطلق اه بقوة
كبيرة جدا لكن كان اه كل قبيلة قد قبضت على - 00:20:30
افرادها سبحانه الله كأنهم كل يعرف من صاحبه ما عنده لكن استطاع ان يخرج يعني منهم يعني عدد كبير ذهبوا الى ما يعرف
بالمدائن هناك اجتمعوا مرة اخرى لشق عصا الطاعة. ما الذي حدث - 00:20:50
ان اه حيان اجتمع عنده نفر بعث المغيرة اليه تعالى فكان عنده قرابة البطعة عشر رجل فثاروا الى فكانت امرأة حيان قد وضعتها في
مكان اخر. فلما وجدوا ان لا سيف استسلموا وذهبوا بهم الى المغيرة. المغيرة قال - 00:21:10
ما جمعكم في هذا المكان؟ قالوا اجتمعنا نقرأ القرآن لانه احفظنا. حيانا من ظبي ان كان احفظهم. فامر المغيرة فوضعوا في السجن.
فهنا المستورد خرج من هذه الدار الى الحيرة ومن الحيرة الى المدائن - 00:21:30
واصبعوا في مكان آآآ دائمآ طريقة الدخول الى آآآ المنزل مريبة كانت في رجل يقال له حجار ابن ابجر كان هو هي مجموعة فوق
سطح منزل فرس يمرهم الفرس الثاني يمرهم الفرس الثالث يمرهم - 00:21:50
يدخلون ولا يخرجون. يقولون ان اسدا كان ادعى المرض. ادعى المرض فكانت الحيوانات تزوره فكانوا اذا دخلوا يأكلهم الى ان وقف
ثعلب فقال ما لك لا تدخل قال ارى اثارا تدخل ولا تخرج. اسمع حجار ابن ابجر رأى ان الناس تدخل - 00:22:10
وشيء مريء وخاصة يعني عملية انك تركب فرس وتدخل امر غريب فقام ركب فرسه انطلق الى هذه الدار وجد ان هناك رجل واقف
في الدار. فسأل امرأة كانت يعني قريبة فقال ما - 00:22:40

هؤلاء ارى ان هذه الخيل ما ارى انها تدخل ولا تخرج. قالت المرأة والله ما ادري ما هم. الا ان الرجال يختلفون الى هذه الدار رجالا يعني على ارجلهم وفرسانا لا ينقطعوا وهم على ذلك منذ ايام. فركب حجار فرس - 00:23:00

اهو وانطلق فوجد غلاما عند الباب. فقال رآه كلما جاء رجل وقفه ثم دخل استأذن ثم عاد فادخله الى ان قال حجار يعني اريد ان اقابل صاحب الدار. قال من انت؟ قال حجار ابن ااجر. فقال حتى انت مكانك حتى - 00:23:20

لك فما امهله بمجرد ان كان الباب مفتوحا قليلا ولا جدار فرأى صفة عظيمة من الخيل والسلاح وكان هناك قوم في ربعة في البيت داخل البيت فقالوا هذا حجار ابن ااجر يقول حجار بمجرد ان سمعوا اسميرأيت منهم الفزع والخوف فيقول اكتفيت بهذه - 00:23:40

الاسترابة يعني اني شكي كان له محلا. ثم لما اراد ان يعود قال ان هذا ضعفا في الرأي. لابد ان اعاين القوم فعاد مرة اخرى فرأى جماعة كثيرة ورأى سلاحا ظاهرا ودروعا فقال اللهم اجمعهم على - 00:24:10

الخير اللهم اجمعهم على الخير فقال من انت؟ فهناك رجل يقال له علي ابن ابي شمر ابن قصي كان يعرف هذا الرجل وهذا الرجل الذي هو علي كان من الثمانية الذين نجوا انهزموا من الخوارج - 00:24:30

قلنا اربع مئة اسرهم علي ثم اطلقهم وثمنها هربوا من المعركة فقال له يا حجار ابن ااجر ان كنت انما جاء بك التماس الخبر فقد وجدته. اذا كنت تبحث عن استغرقت من الدخول والخروج لهذه الدار - 00:24:50

فقد وجدت الجواب. وان جاء بك امر غير ذلك فادخل. الخوارج يستحلون الدماء. فإذا دخل لن يخرج فقال قال لا حاجة لي في الدخول وانصرف. الان القوم يعتمدون على السرية. وعلى الكتمان. فهذا الرجل - 00:25:10

اذا خرج احتمال كبير ان يبلغ السلطان. فقال له ادركوه واحبسوه فانه مؤذن بكم. فانطلق جماعة على غروب الشمس شمس يريدون ان يدركوه فقال اني لم اتي لشيء يروعكم وليهونكم قالوا اذا اسمح لنا ان ندن منك قال لا - 00:25:30

نعم انت امنون من قبل هذه الليلة وليل - 00:25:50

الدهر كلها ثم انطلق فانتظروا انتظروا ان يدخل عنده ونمكت. لكن سبحان الله ان بعد مدة بلغ الخبر ام غيره بن شعبة عنده من يخبره بكل شاردة دار رجل يقال له سليم ابن محدوج هذا الرجل - 00:26:10

لنا قربة عنده وصهر. فندخل عنده ونمكت. لكن سبحان الله ان بعد مدة بلغ الخبر ام غيره بن شعبة عنده من يخبره بكل شاردة وواردة. فبلغوه ان الخوارج اتفقوا على ان يخرجوا في ايام - 00:26:30

هذه فالمغيرة ماذا فعل؟ رقى المنبر اسمع الى خطبة المغيرة رضي الله عنه يقول آآ بعد ان من حمد الله واثنى عليه قال فقد علمتم ايها الناس اني لم ازل احب لجماعتكم العافية واكف عنكم الاذى واني - 00:26:50

اي والله لقد خشيت ان يكون ذلك ادب سوء. فاما الحلماء الاتقياء فلا. ادب سؤل الا السفهاء. اما العلماء فلا. فلا وايم الله لقد خشيت الا اجد بد من ان يعصب الحليم التقى بذنب السفيه الجاهل. فكفوا ايها الناس سفهاءكم قبل ان يشمل - 00:27:10

لا اعوامكم. وقد ذكر لي ان رجالا منكم يريدون ان يظهروا في مصر بالشقاق والخلاف. وايم الله لا يخرجون في حي من احياء العرب في هذا الا ابتهم وجعلتهم نكالا لما لمن بعدهم. فنظر قوم - 00:27:30

قبل الندم فقد قمت هذا المقام اراده الحجة والاعذار. اذا المغيرة يقول الحي الذي يخرج منه ابيده فقام رجل قال لهم اعقل ابن قيس الرياحي قال ايها الامير هل سمي لك احد - 00:27:50

فاعلمنا فانك اذا سميتك كفيناك هؤلاء القوم. فقال ما سمي لي وانهم من هذا النصر. فماذا على معقد انظروا الى ذكاء قال فاني اسير في قومي واكيفكم ما هم فيه فليكفيك كل امرى من الرؤساء - 00:28:10

رأي قومه في السابق كانت الكوفة عدة قبائل كل قبيلة لها رأس هذا الرأس الدولة تأخذ بك اي خطأ يقع من قبيلتك يعصب برأسك. لأن ليس هناك ديوان ولا هناك تنظيم مثل الدولة الحديثة المدنية. في السابق - 00:28:30

الرئيس يعرف كل من في قبيلته. يعرف مدخله ومخرجه وسنه وابن من؟ وكيف؟ ويعرف افكاره. لانه كانت طبيعته الدولة هكذا فقام المغيرة فقال يعني بعث الى الرؤساء قال تعالوا فليكتفي كل امرئ من الرؤساء قومه والا فوالذي - 00:28:50
الى الله غيره لاتتحولن عما كنتم تعرفون الى ما تنكرون. وعما تحبون الى ما تكرهون فلا يلومن لائم الا نفسه قد اعذر من انذر. فقام آآ صعصع ابن صحوان صحوان آآ صعصع ابن - 00:29:10

صحوان من كان منبني عبدقيس هذه القبيلة كانت خالصة لعلي رضي الله عنه فذكرهم موقفه وذكرهم امر الله سبحانه وتعالى وانهم كانوا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم يعني اخر من اسلموا انهم لم يرتدوا لان جواح التي في البحرين كانت - 00:29:30
فذكرهم انكم من ساعد في قتال المرتدين ثم لما كانت الفتن كنت مع علي رضي الله عنه ولم يذكر اهل الشام شيء لانهم الدولة لهم لكنه عرض بالخوارج. وكان من القوم الجالسين سليم ابن محدوج الذين عنده الخوارج - 00:29:50

فلم يتكلم ثم دخل يعني كان كثيرا حزينا لانه انحرج سوف ماذا سوف يفعل؟ هل يقول لي ضيوفه اخرجوا هذه كأنها سبة. وفي نفس الوقت ربما علم الناس انهم في بيته فيؤخذون فيضطر الى ان يقاتل - 00:30:10

حتى لا يسب انه اسلم من لجا اليه. وبعد مدة خوارج حضروا الى بيت هذا سليم فجعلوا يتحدثون مع المستورد ابن علفة. قال ما بلغك شيء؟ قال ماذا؟ قال قام المغيرة وفعل كذا وقام الرؤساء وفعلوا كذا - 00:30:30

وقام بن صحوان وانذر في عبدقيس قال والله ان صاحب البيت ما اخبرني قال انه كره ان تؤخذ من داره. فقال فانه يعني آآ هذا الرجل مستورد اراد الا يحرجه اكثر من - 00:30:50

فاستأذن ان يخرج منه. قال له والله لان كنت في بيتي والله لا يصل اليك. حتى تفني ذريتي قال اننا يعني الى سلامتك احوج منك وقد اكرمت مثوانا واحسنت الفعل وانا ان شاء الله مرتاحون - 00:31:10
فبدأت الخوارج الان يستعدون للعملية الاخرى وهي القتال من اجل عقيدتهم واتعدوا في مكان ووقت وزمان هذا آآ الوقت كان يعني قد تجاوزوا عددهم قد تجاوز الثلاثمائة ثلاثة مئة رجل واصبحوا يعني يجتمعون على الخروج في وقت قد اعدوه. كيف سيجتمعون - 00:31:30

من سيبدأون فيه؟ وكيف سيقاتلهم المغيرة ابن شعبة؟ هذا ما سيكون درس القادم ان شاء الله وصلى الله على محمد - 00:32:00